

17 September 2019
Arabic
Original: English*

الاجتماع التاسع والعشرون لرؤساء الأجهزة الوطنية
المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا
بالاكلافا، موريشيوس
١٦-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

مشروع التقرير

المقرر: مايكل آدو (غانا)

إضافة

الحالة الراهنة للتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها

١- نظر الاجتماع، خلال جلستيه الثانية والثالثة المعقودتين في ١٦ و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، في البند ٣ من جدول الأعمال المعنون "الحالة الراهنة للتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها". وللنظر في هذا البند، كان معروضاً على الاجتماع تقرير عن الوضع العالمي فيما يتعلق بالاتجار بالمخدرات (UNODC/HONLAF/29/2) و (E/CN.7/2019/5) وتقرير الأمانة عن الحالة الراهنة للتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات (UNODC/HONLAF/29/3). وبالإضافة إلى ذلك، قُدمت تقارير وطنية من المغرب ومالي وبنن والجزائر وبوركينا فاسو ونيجيريا وزامبيا وناميبيا وسانت بياتر وسانت ميشيل والسنغال وإسواتيني وكينيا (UNODC/HONLAF/29/CRP.1 إلى CRP.12).

٢- وقدم ممثلون لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) عرضاً استهلالياً لهذا البند. وتكلموا بإسهاب عن اتجاهات الاتجار بالمخدرات في المنطقة في سياق الاتجار بالمخدرات على الصعيد العالمي، وذكروا أن من بين التحديات الجديدة والمتزايدة أزمة الآثار الأفيونية، التي يُسببها بشكل رئيسي الترامادول، والتي تؤثر على عدد متزايد من البلدان الأفريقية،

* هذه الوثيقة متاحة بالإنكليزية والعربية والفرنسية فقط، وهي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.



وتهريب الهيروين عبر بلدان شرق أفريقيا إلى أوروبا والزيادة الأخيرة في مضبوطات أمريكا اللاتينية من الكوكايين المعتمز تهريبه إلى غرب أفريقيا ومضبوطاته أيضا في غرب أفريقيا نفسها.

٣- وأدلى بكلمات ممثلو كل من موريشيوس وسيشيل ونيجيريا وغامبيا وتزانيا وكوت ديفوار وجنوب أفريقيا والجزائر والسنغال وكينيا ومدغشقر ومصر وإسواتيني وتونس. كما تكلمت المراقبة عن إسبانيا.

٤- وشدد العديد من المتكلمين على الحاجة إلى التعاون الثنائي والإقليمي ودون الإقليمي في التصدي لمشكلة المخدرات العالمية، حيث إن عمليات الاتجار غير المشروع لا تتوقف عند الحدود الوطنية. وعرض عدة متكلمين أمثلة على التعاون الجيد، مثل تبادل المعلومات وتنفيذ العمليات المشتركة، وذكروا أن هذا التعاون أدى إلى ضبط كميات كبيرة من المخدرات غير المشروعة. وسلط الضوء على فوائد مذكرات التفاهم ودل عليها بحالات محددة. وفيما يتعلق بتيسير التعاون، وجه عدة متكلمين الشكر إلى المكتب على الدعم الذي يقدمه. وأشار أحد المتكلمين إلى أن المنظمة الأفريقية للتعاون بين أجهزة الشرطة (أفريبول) ستؤدي دورا هاما في مكافحة الاتجار غير المشروع في المنطقة في المستقبل.

٥- وأفيد بأن القنب هو أكثر المخدرات المستهلكة في معظم البلدان، وبأنه يُنتج محليا عموماً. وأعرب ثلاثة متكلمين عن معارضة حكوماتهم لإباحة القنب.

٦- وأشار بعض المتكلمين إلى أن شبائهم القنب الاصطناعية تشكل مصدر قلق متزايد، وأن طبيعة تركيبها، الذي يمكن للمتجرين تغييره بسهولة مرارا، تجعل من اكتشافها أمرا متعذرا في كثير من الأحيان بدون استخدام مختبرات جيدة التجهيز.

٧- ووصف الترامادول بأنه يشكل تحديا متزايدا للكثير من البلدان. ولاحظ بعض المتكلمين أيضا تزايد أنشطة الاتجار بالكوكايين في غرب أفريقيا بسبب ارتفاع الإنتاج.

٨- وأشار إلى أن طول السواحل واتساع المناطق البحرية في عدة بلدان بوصفها تحديين رئيسيين يعرقلان المراقبة الفعالة للحدود. وشدد على أن التدريب المناسب لموظفي إنفاذ القانون مقوم بالغ الأهمية للتصدي لأنشطة الاتجار غير المشروع. وأبلغ العديد من المتحدثين الاجتماع بأن بلدانهم مناطق عبور، لكن الاستهلاك الوطني في ارتفاع أيضا.

٩- وسلط عدة متكلمين الضوء على خطط العمل الوطنية لمكافحة المخدرات في بلدانهم، التي تعتمد نهجا شاملة للعمل على خفض الطلب والعرض، مع مراعاة مقتضيات الصحة العمومية واحترام حقوق الإنسان. وأعرب بعض المتكلمين عن شكرهم للمكتب على الدعم الذي يقدمه في مجال صوغ الاستراتيجيات.

١٠- وشدد بعض المتكلمين على ضرورة إشراك الأسر والمجتمعات المحلية وجميع أصحاب المصلحة المعنيين في الاستراتيجيات الوقائية. وذكرت حملات التوعية بوصفها أداة لتعريف الجمهور، ولا سيما الطلاب، بالمخاطر المرتبطة بالمخدرات. وسلط بعض المتحدثين الضوء على مبادرات الحد من الضرر التي أطلقتها حكوماتهم، بما في ذلك تنظيم أول برنامج للعلاج الإبدالي بالميثادون في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

١١ - وأفاد عدة متكلمين بأنهم شاركوا في دورات تدريبية مقدمة من الإنتربول والمكتب، وكذلك في عمليات مشتركة بين الإنتربول ومشروع التخاطب بين المطارات ومنظمة الجمارك العالمية والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والمكتب. واقترح إنشاء مرصد للمخدرات في أفريقيا.
